

هيئة التقييس

ادول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

GCC Standardization Organization



مشروع كود البناء الخليجي

www.GSO.org.sa

تشهد الدول الأعضاء في هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نهضة وطفرة عمرانية هائلة، ويتم تنفيذ مشاريع بنية تحتية وإسكانية ضخمة بمئات المليارات، ويتوقع استمرارها في المدى القصير والمتوسط على أقل تقدير، كما يعد قطاع البناء والتشييد ثاني القطاعات الاقتصادية في المنطقة من حيث الاستثمارات بعد قطاع البتروكيماويات. ويشارك في ورشة البناء الضخمة عدد كبير من شركات البناء والتشييد الوطنية ومتعددة الجنسيات في سباق مع الزمن لتحقيق آمال وتطلعات قادة وشعوب المنطقة للحاق بركب الأمم.

وهذه المشاركة العالمية في مشاريعنا تعكس تقاعنا الإيجابي مع عالمنا وانفتاحنا الاقتصادي المدروس وتعزز من فرص نجاحنا في كسب الوقت واختصار الخطوات، إلا أن لها بعض السلبيات ولعل أبرزها أن هذه الشركات تدخل سوق البناء والتشييد الخليجي ومعها كوادرها وخبراتها الوطنية وتتبع في تصميم وتنفيذ المشاريع الخليجية الأنظمة والتشريعات التي اكتسبتها في وطنها الأم والتي قد لا تناسب المناخ والبيئة الخليجية بشكل مثالي، مما قد يؤدي إلى وجود عيوب تصميمية وتنفيذية في المنشآت أو هدر واستنزاف للموارد المالية على أقل تقدير، وهذه نتيجة طبيعية لعدم وجود نظم وتشريعات واشتراطات تخص منطقتنا وتعكس احتياجاتنا وتستجيب لظروفنا المناخية والطبيعية.

ومن هنا كان لزاماً أن تسن التشريعات والقوانين والنظم الإدارية والفنية التي تهدف - بشكل رئيس - إلى اشتراط أدنى مستوى مقبول من الراحة والسلامة والصحة العامة لمستخدمي المباني بشكل عام والمساكن بشكل خاص، وتحديد أدنى المتطلبات الخاصة بالتصميم، ومواد البناء المستخدمة، وطرق الإنشاء المطبقة التي توفر الحماية من الأخطار الطبيعية أو الحوادث الأخرى، وهو ما يعرف بكود البناء.

ويعتبر الكود أداة فاعلة لضبط عملية تصميم المباني والمساكن وتشبيدها، ويؤدي تطبيقه إلى ضمان توفير مبانٍ ومساكن آمنة لمستخدميها، وذات مستوى مقبول من الراحة تتحقق فيها احتياجاتهم الأساسية، كما تتصف بمستوى محدد من الجودة. فكود البناء أداة فاعلة لبناء مساكن آمنة





ومريحة تتوافر فيها الجودة المنشودة ومستوى الأداء المطلوب.

إن تطبيق كود البناء عند تصميم المساكن والمباني وتفيدها يعد من الأمور الحتمية الحساسة، فالأساليب المتبعة في تصميم المساكن وتشييدها في وقتنا الراهن لا يحكمها إلا القليل من الضوابط التي تكاد تخلو من متطلبات الأمان والصحة والجودة؛ لذا يلزم العناية بتوعية مجتمعاتنا بأهمية تطبيق كود البناء خصوصاً في قطاع الإسكان، وما سيحققه لها من فوائد وإيجابيات عند استصدار رخص البناء، وخلال عمليات الإشراف أثناء التنفيذ، وعند منح شهادات الانتهاء من عمليات التشييد. ونتيجة لذلك سيرتقي مستوى المساكن والمباني بشكل عام من حيث النوعية، مع توافر وسائل السلامة والراحة للساكين. ومع أن تطبيق الكود قد يؤدي إلى رفع التكلفة الأولية للتنفيذ إلا أنه سيوفر كثيراً من المال والجهد على المدى الطويل.

إن وجود كود بناء خليجي هدف نبيل يجب أن نسعى إليه وأن نتضافر جهودنا لتحقيقه لما له من فوائد كبيرة لحماية وسلامة المنشآت وساكنيها ومستخدميها.

كما أن الكود الموحد يفتح أسواق المنطقة أمام شركات البناء والتشييد الخليجية والمكاتب الاستشارية والخدمات المساندة لصناعة التشييد للاستثمار في كافة دول المنطقة عند تطبيق الكود، ويسهم في تراكم خبراتها وتسهيل الإجراءات أمامها.

وتجدر الإشارة إلى أن وجود كود بناء خليجي يعطي قيمة مضافة كبيرة لهذا القطاع الاقتصادي المهم ويخلق فرص عمل جديدة بالرغم من أنه يحتاج جهوداً متواصلة لسن آليات التطبيق والتفتيش على المنشآت والمباني، واهتماماً بتحديثه وفق مستجدات المواصفات القياسية المرجعية المشار إليها في الكود.

تعريف كود البناء:

هو مجموعة النظم الفنية والعلمية والإدارية المتخصصة بالمباني لضمان الحد الأدنى المقبول من السلامة والصحة العامة، مبنية على الأسس العملية والظروف الطبيعية والقواعد الهندسية وخواص المواد والمخاطر الطبيعية، كالزلازل والحرائق وكذلك أغراض استخدام المنشآت.

أوباختصار:

هو مجموعة الاشتراطات والمتطلبات - وما يتبعها من أنظمة ولوائح تنفيذية وملاحق - المتعلقة بالبناء والتشييد لضمان السلامة والصحة العامة.

* المصدر : كود البناء السعودي.

الهدف من كود البناء:

يهدف الكود إلى وضع الحد الأدنى من الاشتراطات والمتطلبات التي تحقق السلامة والصحة العامة من خلال متانة واستقرار وثبات المباني والمنشآت وسبل الوصول إليها وتوفير البيئة الصحية والإضاءة والتهوية الكافية، وترشيد المياه وحماية الأرواح والممتلكات من أخطار الحريق وغيره من المخاطر المرتبطة بالمباني.





تطبيق الكود:

تعتبر الاشتراطات والمتطلبات وحدة متكاملة وتعطى أولوية التطبيق للاشتراطات، ثم للمتطلبات. ويطبق الشرط الأكثر تقييداً والأكثر تحديداً في حال وجود اختلافات بين بنود الكود.

يطبق الكود على جميع أعمال البناء والتشييد بما في ذلك التصميم والتنفيذ والتشغيل والصيانة والهدم والتعديل وإعادة التأهيل للمباني والمنشآت.

يلزم حصول المهندسين والمفتشين والمراقبين العاملين في مجال تطبيق الكود على رخصة ممارسة من جهة معتمدة.

إن كود البناء هو مجموعة القوانين والنظم الإدارية والفنية المتعلقة بالبناء والمبنية على القواعد العلمية والهندسية، وذلك لضمان تحقيق الحد المقبول من السلامة والصحة العامة، مع الأخذ في الاعتبار خواص المواد والظروف الطبيعية المحلية ومتطلبات الحماية من الحريق والأخطار الطبيعية كالزلازل والرياح وكذا الغرض من استخدام المنشآت.

إذ تتطلب المنشآت بوجه عام توفر كود بناء يحدد اشتراطات الأمان والسلامة والراحة، ويزداد الأمر أهمية في منطقة الخليج لطبيعتها الجغرافية واختلاف أجواء مناطقها المختلفة كالمناخ الصحراوي الجاف والرطوبة العالية في المناطق القريبة من البحر، كما أنه شديد الحرارة في أغلب فصول السنة، واختلاف أنواع التربة ومنها ما تحتوي على نسب عالية من الأملاح، كما أن هناك ظواهر زلزالية في بعض المناطق، وكل هذه العوامل وغيرها تؤثر على سلامة المنشآت وقاطنيها.





ومن هنا جاءت أهمية كود البناء للرفع من جودة البناء والحفاظ على الاقتصاد الخليجي من خلال ضمان سلامة المنشآت وقاطنيها ووضع الاشتراطات التي تحدد أسس التصميم والتنفيذ والأساليب الملائمة لظروف وإمكانات المنطقة مما يرشد المهندسين والفنيين ويمكنهم من القيام بأعمالهم بطرق سليمة وآمنة، ويساهم في وضع الحلول الهندسية والعلمية في قطاع البناء والتشييد، وذلك عن طريق استخدام الكود كنظام معترف به على المستوى الوطني لكل الدول الأعضاء في هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

فكود البناء بلوائحه واشتراطاته الفنية يضمن جودة التصميم والتنفيذ والاستعمال السليم وينظمها، وذلك بوضع قواعد واضحة ولغة محددة للمصممين والمنفذين والمشرفين والجهات المختصة لكي تتبعها أثناء العمل حتى لو لم يذكر ذلك في عقد أو اتفاقية، حيث أن الكود يصبح بمثابة النظام الملزم عند اعتماده، لذا فإن تأثيراته الإيجابية سوف تنعكس تلقائياً على جميع مجالات التشييد والبناء خاصة بالنسبة للمواطن العادي الذي لا تتوفر لديه الخبرة الفنية، والتي يضعها الكود بين يديه بدون تكلفة، إذ يكفي الشخص العادي عند الاتفاق مع مكتب استشاري لتصميم منزله أن يقول ”التصميم حسب متطلبات كود البناء الخليجي“ أو عند الاتفاق مع المقاول أن يقول ”يتم التنفيذ حسب اشتراطات كود البناء الخليجي“ وبهذا يضمن حسن التصميم والتنفيذ وسلامة أداء المشاة.

خطوات في مشروع كود البناء الخليجي:

نظمت هيئة التقييس بالتعاون مع وزارة البيئة في دولة قطر ممثلة بالإدارة العامة لشؤون المختبرات والتقييس المنتدى الأول لكود البناء الخليجي (الدوحة 11-13 أكتوبر 2010 م)، شاركت فيه عدد من الجهات الوطنية والإقليمية والمنظمات العالمية المعنية بموضوع المنتدى، وتم التوافق على عدد من التوصيات العامة والخاصة للوصول لكود بناء خليجي.

بناءً على قرار مجلس إدارة هيئة التقييس تم تأسيس المكتب الفني لمشروع كود البناء الخليجي والذي تستضيفه دولة قطر.

بناءً على قرار مجلس إدارة هيئة التقييس تم تشكيل لجنة عليا للمكتب الفني الخاص بمشروع كود البناء الخليجي من الدول الأعضاء تشارك فيه أجهزة التقييس الوطنية والأمانة العامة لمجلس التعاون والأمانة العامة لهيئة التقييس، بهدف مراجعة واعتماد خطة التشغيل السنوية للمكتب ودراسة التصورات الوطنية المتعلقة بآليات وطرق إعداد مشروع كود بناء خليجي، والتوافق على رؤية موحدة وخطة عمل مبرمجة؛ لإحداث تقدم منظر بشأن إعداد هذا المشروع.

تم حتى الآن تشكيل عشر لجان فنية متخصصة تعمل حالياً

على دراسة وإعداد أجزاء كود البناء الخليجي:

1. اللجنة الفنية المعمارية
2. اللجنة الفنية الإنشائية
3. اللجنة الفنية الكهربائية
4. اللجنة الفنية الميكانيكية
5. اللجنة الفنية الصحية
6. اللجنة الفنية لمقاومة الحريق
7. اللجنة الفنية للمباني الخضراء والاستدامة
8. اللجنة الفنية للحفاظ على الطاقة
9. اللجنة الفنية للصحة العامة والسلامة المهنية
10. اللجنة الفنية لصيانة المباني

هيئة التقييس
لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية
GCC Standardization Organization



تهدف هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى مساعدة مجلس التعاون على تحقيق أهدافه المصنوع عليها في كل من نظامه الأساسي والانفاقية الاقتصادية بين دول مجلس التعاون بتوحيد أنشطة التقييس المختلفة ومتابعة تطبيقها والالتزام بها بالتعاون والتنسيق مع أجهزة التقييس بالدول الأعضاء وبما يساهم في تطوير قطاعها الإنتاجية والخدمية وتنمية التجارة بينها وحماية المستهلك والبيئة والصحة العامة وتشجيع الصناعات والمنتجات الزراعية الخليجية بما يحقق دعم الاقتصاد الخليجي والمحافظة على مكتسبات دول المجلس . ويساهم في تقليص العوائق الفنية للتجارة بما يتماشى مع أهداف الاتحاد الجمركي

Kingdom of Saudi Arabia
P.O. Box : 85245 Rivadh 11691
Tel : (+96611) 2746655
Fax: (+96611) 2105391



pr@gso.org.sa

www.GSO.org.sa

المملكة العربية السعودية
ص ب 85245 الرياض 11691
هاتف: (+96611) 2746655
فاكس: (+96611) 2105391